تقييم الإجهاد واستراتيجيات التأقلم لدي أمهات الأطفال المحتجزين في المستشفى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى تمريض الأطفال

تحت إشراف

أ.د/ صفاء صلاح إسماعيل

أستاذ تمريض الأطفال

عميد كلية التمريض

جامعة حلوان

د/ فتحية السيد الغضبان

استاذ مساعد تمريض الأطفال

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض
جامعة حلوان

2024

تقييم الإجهاد واستراتيجيات التأقلم لدي أمهات الأطفال المحتجزين في المستشفى

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى تمريض الأطفال

مقــدمة من

نوره نادي عبد الحميد

بكالوريوس في علوم التمريض (2018)

معيدة بقسم تمريض الاطفال

كلية التمريض - جامعة الفيوم

الملخص العربي

يعد مرض الطفل دخوله إلى المستشفى من الأحداث المهمة التي يمكن أن يكون لها تأثير عميق على الأسرة بأكملها. يمكن أن يؤثر الضغط المرتبط بهذه الظروف على جميع أفراد الأسرة. وتشهد الأم، على وجه الخصوص، تغيرات عديدة في مختلف جوانب حياتها أثناء إقامتها في المستشفى، بما في ذلك احتياجاتها الأساسية، وتفاعلاتها الاجتماعية، والظروف الاقتصادية. غالبًا ما تؤدي هذه التغييرات إلى ارتفاع مستويات التوتر والقلق لدى الأمهات.

تبقى الأم بجانب الطفل طوال فترة الإقامة في المستشفى وتشارك في عملية رعاية الطفل. إن دور الأم في صحة الطفل حيوي للغاية لأن جزءًا كبيرًا من نمو الطفل يعتمد على معرفة الأم بكيفية الوقاية من الأمراض وعلاجها في الوقت المناسب وعلى ممارساتها فيما يتعلق بالالتزام بالسلوكيات الصحية.

الهدف من الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الإجهاد واستراتيجيات التأقلم لدى أمهات الأطفال المحتجزين في المستشفى.

أسئلة البحث:

1. ما هو مستوى التوتر لدى أمهات الأطفال المحتجزين في المستشفى؟
2. ما هي استراتيجيات التأقلم للأمهات اللواتي لديهن طفل في المستشفى؟
3. هل هناك علاقة بين خصائص الأم ومستوى التوتر واستراتيجيات التأقلم؟

طرق البحث:

التصميم الفني:

تضمن التصميم الفني لهذه الدراسة تصميم خطة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

أ) تصميم البحث:

وقد استخدمت الدراسة الوصفية لتحقيق الهدف من هذه الدراسة.

ب) مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في مستشفى الأطفال التابعة لمستشفيات جامعة الفيوم.

ج) عينة الدراسة:

عينة تتكون من 110 من أمهات الأطفال المحتجزين في المستشفى في المكان المذكور سابقا.

ادوات جمع البيانات:

تم استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات:

الأداة الأولى: ورقة استبيان إجراء المقابلة:

وتكونت من ثلاثة أجزاء صممها الباحث باللغة العربية البسيطة بعد الاطلاع على الأدبيات الحديثة (المحلية والدولية) لتتناسب مع مستوى فهم الأمهات وعملت على تقييم ما يلي:

الجزء الأول: خصائص الأمهات:

مثل العمر ومستوى التعليم ومكان الإقامة والمهنة ودخل الأسرة والحالة الاجتماعية وعدد الأطفال والحالة الصحية العامة.

الجزء الثاني: خصائص الأطفال:

مثل العمر والنوع وترتيب الطفل داخل الاسرة.

الجزء الثالث: التاريخ الطبي للطفل:

مثل التشخيص الطبي وطبيعة المرض وطرق العلاج ومدة الاستشفاء وتاريخ الاستشفاء السابق.

الأداة الثانية: مشاركة الأم في الرعاية اليومية للطفل في المستشفى (الرعاية اليومية المبلغ عنها)

تم اقتباسها من (Vasli., & Salsali, 2014) لتقييم مشاركة الأم في الرعاية اليومية للطفل.

يتضمن المقياس 39 عنصرا مقسم إلى ثلاثة مقاييس فرعية. وهي: التحضير للرعاية الداخلية وما بعد المستشفى (3 عنصر)، والرعاية الجسدية (27 عنصر)، والرعاية النفسية (9 عنصر)

الأداة الثالثة: مقياس منظم لتقييم الاجهاد:

تم اقتباس هذه الأداة من (Shajahan, 2013) وقام الباحث بتعديلها لتتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث تضمنت (30) عنصر موزعة على (4) مقاييس فرعية وهي؛ الجوانب العامة للضغوط (10 عناصر)، جوانب الضغوط المتعلقة باستشفاء الطفل (7 عناصر)، جوانب الضغوط المتعلقة بالعلاج والتشخيص (6 عناصر)، جوانب الضغوط المتعلقة بالمضاعفات (7 عناصر).

الأداة الرابعة: مقياس استراتيجيات التكيف:

تم اقتباس هذه الاداة لتقييم استراتيجيات التعامل لدى أمهات الأطفال المقيمين في المستشفى، وتتكون من (42) عنصر موزعة على (11) مقياس فرعي وهي: السلبية ولوم الذات (6 عناصر)، الانفصال العقلي (5 عناصر)، البحث عن المعلومات والدعم الاجتماعي (3 عناصر)، إعادة التفسير (5 عناصر)، التفكير الإيجابي (4 عناصر)، التوجه إلى الدين (3 عناصر)، الحالة العاطفية (3 عناصر)، القبول (3 عناصر)، ضبط النفس (4 عناصر)، الإنكار (3 عناصر) والمواجهة النشطة (3 عناصر).

النتائج:

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة على النحو التالي:

- كان أكثر من ثلث (34.5%) امهات الاطفال اللواتي شملتهن الدراسة في الفئة العمرية 20: >25 سنة و(33.6%) حاصلات على تعليم إعدادي.
- كان أكثر من ثلثي (71.8) امهات الاطفال يسكن في المناطق الريفية ويتمتعن بصحة جيدة.
- كانت الاغلبية العظمى (80% و94.6%) من الأمهات اللواتي شملتهن الدراسة متزوجات ولا يعملن.
- ما يقرب من نصف (48.2%) الأطفال الذين شملتهم الدراسة كانوا في الفئة العمرية اقل من سنتين.
- أكثر من ثلث (35.5%) الأطفال الذين شملتهم الدراسة كان ترتيبهم الثالث في الأسرة.
- حوالي ثلثي (63.3%) الأطفال الذين شملتهم الدراسة أصيبوا بأمراض حادة ومكثوا في المستشفى لمدة 1-4 أيام.
- مايقرب من نصف الاطفال (52.7%) الذين شملتهم الدراسة دخلوا المستشفى سابقًا والبقية لم يدخلوا المستشفى.

-حقق ثلث الامهات (39.1) مشاركة عالية في المشاركة الكاملة في الرعاية اليومية المبلغ عنها.

- كان هناك علاقة احصائية عالية ذو ارتباط سلبي بين مستوي إجهاد الأم ومستوي التأقلم لدى للأم.

الخلاصة:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن استنتاج **أن** الأمهات اللواتي شملتهن الدراسة يعانين من الاجهاد المرتبط باستشفاء الطفل داخل المستشفى، كان اقل من نصف الامهات الاتي شملتهن الدراسة لديهن مسوى متوسط من الاجهاد ومستوي عالي من التاقلم، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اجهاد الأم وخصائصها باستثناء دخل الأسرة، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأقلم الأم وخصائصها باستثناء الحالة الصحية.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، تقترح التوصيات التالية:

- تنفيذ بروتوكول الرعاية النفسية والاجتماعية للتعامل مع أمهات الاطفال المحتجزين في المستشفى.
- تطبيق برنامج التدخل التعليمي لتخفيف التوتر وتحسين أساليب التأقلم لدى أمهات الأطفال في المستشفى.
- تشجيع الإجراءات اللازمة لزيادة مشاركة الأمهات في رعايه اطفالهن المحتجزين في المستشفى.

- الأبحاث المستقبلية لتقييم العوامل التي قد تؤثر على دور الوالدين والتحديات التي تواجههم أثناء دخول الطفل إلى المستشفى.